التاريخ:
٢١ سبتمبر ٢٠٢٤

جمهورية الكونغو تواجه خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق جديد في نياري

التاريخ:
٢١ سبتمبر ٢٠٢٤

جمهورية الكونغو تواجه خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق جديد في نياري

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو تحديًا كبيرًا مع خسارة غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، مع تسجيل حادث جديد يضيف إلى المخاوف. في 21 سبتمبر 2024، تم تسجيل تنبيه حريق في منطقة نياري، مما يمثل انتكاسة بيئية أخرى للبلاد. تفتخر جمهورية الكونغو، التي تمتد على مساحة تزيد عن 34 مليون هكتار، بغطاء شجري يقارب 26.40 مليون هكتار. ومع ذلك، عانت البلاد من خسارة صافية في غطاء الأشجار، والتي كانت مدفوعة بشكل أساسي بالزراعة البدائية.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة البدائية كانت باستمرار السائق الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار، مساهمة في الغالبية العظمى من الانبعاثات الكربونية المرتبطة بهذا التحريج. كما كانت التحضر، على الرغم من أهميتها الأقل من حيث المساحة، مساهمًا ثابتًا في خسارة غطاء الأشجار. يُلاحظ غياب الحرائق البرية كسائق في البيانات، على الرغم من أن الحادث الأخير يشير إلى أن هذا قد يكون تهديدًا ناشئًا.

تظهر التغييرات الصافية في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة صافية تزيد عن 331,000 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 1.38% في غطاء الأشجار. تُعد هذه الخسارة مثيرة للقلق بشكل خاص نظرًا لأهمية المناطق الحرجية في امتصاص الكربون وحفظ التنوع البيولوجي. يُعد الحادث الأخير في نياري، على الرغم من بدايته الصغيرة مع تنبيه واحد فقط، تذكيرًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها جمهورية الكونغو.

تُعد معضلة جمهورية الكونغو مع خسارة غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب الاهتمام والعمل لضمان الحفاظ على نظمها البيئية الحيوية. يُعد الحادث الأخير في نياري دعوة للتركيز على ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وحماية الموارد الطبيعية.